

الأصول في النحو

واعلم : أنَّ (إن وأن) تخفان فإذا خفتا فلك أن تعملهما ولك أن لا تعملهما أما من لم يعملهما فالحجة له : أنه إنما أعمل لما اشبهت الفعل بأنها على ثلاثة أحرف وأنها مفتوحة .

فلما خفت زال الوزن والشبه .

والحجة لمن أعمل أن يقول : هما بمنزلة الفعل .

فإذا خفتا كانتا بمنزلة فعل محذوف .

فالفعل يعمل محذوفاً عمله تاماً وذلك قولك : لم يك زيد منطلقاً فعمل عمله والنون

فيه والأقيس في (أن) : أن يرفع ما بعدها إذا خفت وكان الخليل يقرأ : (إن هذا

لساحران) فيؤدي خط المصحف ولا بدّ من إدخال اللام على الخبر إذا خفت إن المكسورة تقول

: إن الزيدان لمنطلقان وإنّ هذا لمنطلقان كيلا يلتبس (بأن) التي تكون نفيّاً في قولك

: إن زيد قائم تريد : ما زيد بقائم وإذا نصب الإسم بعدها لم يحتج إلى اللام لأنّ نصب

دليل فكان سبويه لا يرى في (إن) إذا كانت بمعنى (ما) إلا رفع الخبر لأنها حرف نفي

دخل على ابتداء وخبر كما تدخل ألف